مجلّة
كليّات المعلّمين
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن وكالة وزارة التربية والتعليم لكليات المعلمين

المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات

أ.د. حمدان بن أحمد الغامدي

الأستاذ بقسم التربية وعلم النفس - كلية المعلمين بالرياض

تاريخ تسلّم البحث
١٢ / ١٢ / ١٤٢٤ هـ
تاريخ قبوله للنشر
٢٥ / ٦ / ١٤٢٥ هـ

المجلد الرابع - العدد الثاني
رجب ١٤٢٥هـ - سبتمبر ٢٠٠٤م

" المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات "

د.حمدان بن أحمد الغامدي

الأستاذ بقسم التربية وعلم النفس – كلية المعلمين بالرياض

تأريخ تسلم البحث : ١٢ / ١٢ / ١٤٢٤ هـ

تأريخ قبوله للنشر : ٢٥ / ٦ / ١٤٢٥ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وإدارة الكلية، والأعمال الإدارية داخل الأقسام التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك تم استطلاع آراء رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين (ن = ١٦٠) وقد استخدم الباحث النسب المئوية،والمتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط، واختبار " ت *T.Test*" وتحليل التباين " لتحليل معلومات الدراسة، وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس هي:عدم توافر عدد كاف من مساعدي البحث والتدريس، وعدم وجود آلية فاعلة لتقويم أعضاء هيئة التدريس، وإهمال أعضاء هيئة التدريس للنواحي الاجتماعية لطلابهم، وضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بإشراك الطلاب في تقويمهم، وعدم إعطاء عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب الاهتمام الكافي، أما أكثر المشكلات حدة ذات العلاقة بالطلاب فهي:

عدم أخذ العملية التعليمية بجدية تامة من قبل بعض الطلاب، وندرة مراجعة الطلاب لأعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية، وقصور معرفة الطلاب بالدراسة في المرحلة الجامعية، وقصور إدراك الطلاب لحاجات المجتمع، وتفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.

أما أكثر المشكلات حدة ذات العلاقة بإدارة الكلية فهي: عدم تخصيص ميزانية مستقلة للأقسام الأكاديمية، ومعاناة رؤساء الأقسام من كثرة التعاميم الداخلية والخارجية، وعدم وجود سكن لمنسوبي الكلية أسوة بزملائهم في الجامعات، ونقص الأجهزة والوسائل التعليمية المعنية بعملية التدريس، وعدم وجود سياسة مستقبلية لتطوير الأقسام الأكاديمية.

أما أكثر المشكلات حدة ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم فهي: عدم وجود مراسل خاص لتسهيل العمل داخل كل قسم، وعدم وجود توصيف لعمل السكرتيرية بالأقسام، وعدم وجود مكتبة متخصصة داخل كل قسم، كما أن كفاءة موظفي السكرتيرية العلمية والتقنية دون المطلوب، وعدم وجود مستودع خاص لكل قسم.

وتشير نتائج اختبار "ت *T.Test*" للعينات المستقلة غير المتساوية الأعداد إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام بكليات المعلمين باختلاف جنسية رئيس القسم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف التخصص.

كما تشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر باختلاف القسم الأكاديمي، واختلاف الدرجة العلمية، واختلاف الخبرة العملية.

وأخيراً قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحد من الآثار السلبية لهذه المشكلات في أداء عمل رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة.

المقدمة :

يتعاظم دور التعليم الجامعي في شتى المجتمعات الإنسانية في العصر الحاضر، فعليه يقع العبء الأكبر في تزويد تلك المجتمعات بالكوادر البشرية المؤهلة والمزودة بالمهارات اللازمة في شتى المجالات، ويمثل التعليم الجامعي أهم المؤسسات التي يتطلع إليها أي مجتمع لتطوير نمط الحياة فيه، وجعلها أكثر استجابة لحاجاته ومتطلباته، ولذلك فإن محاولات التطوير في التعليم الجامعي لم تتوقف منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد شهد القرن العشرون تطورات كثيرة في مؤسسات التعليم الجامعي إدارة وتنظيمياً وتمويلاً سواء من حيث الكم أو الكيف، كما ظهر الكثير من التحديات المؤثرة فيه مثل : التقدم المعرفي، والتطور التكنولوجي، وارتفاع تكلفة التعليم الجامعي، وزيادة السكان، وشدة الطلب الاجتماعي على الالتحاق بهذا النوع من التعليم.

ولما كانت مؤسسات التعليم الجامعي عامة ومؤسسات إعداد المعلمين خاصة مصدراً لتزويد المجتمع بحاجته من الكفاءات العلمية والمهنية والإدارية، كان لابد من وجود قيادة إدارية تربوية واعية، تعمل على خدمة تلك الكفاءات وتطويرها، وتمثل القيادة التربوية أهمية كبرى في مؤسسات إعداد المعلمين إذ يساهم القائد التربوي مساهمة فعّالة ومباشرة في تحديد ورسم الخطط والبرامج ووضع السياسات واتخاذ القرارات، ولذلك فإن القيادة التربوية تتطلب نوعية

خاصة من القادة الذين يمتلكون مهارات إدارية وتربوية متنوعة وخبرات أكاديمية متميزة.

فالقيادة التعليمية الجيدة ضرورية في العمل الجامعي على جميع المستويات، بدءاً من عضوية هيئة التدريس إلى رئيس القسم وعميد الكلية فمدير الجامعة، ومثل هذه القيادات الملتزمة يمكن أن تفعل الشيء الكثير في تهيئة أفضل الشروط للتعليم والتعلم، وهم قادرون على تنمية مناخ أكاديمي إيجابي للتحصيل والنمو ". (عبد الحميد، ١٩٩٢م)

وكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية مؤسسات تربوية جامعية لها أهدافها الخاصة في إعداد المعلم الكفء، وتدريبه على رأس العمل، ويرتبط نجاحها في تحقيق أهدافها بنوعية القيادة الإدارية التربوية فيها والمصادر المادية والفنية المتاحة لها.

ويعد القسم الأكاديمي الوحدة الإدارية والعلمية الأساسية في مؤسسات التعليم الجامعي، التي تتكون من الدارسين والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، والقسم يعد الوحدة التربوية التعليمية الأولى، ويشرف عليه رئيس القسم، ويساعده في مهامه مجلس القسم ولجانه التي تضم أفضل أعضائه ولا تستطيع مؤسسات التعليم الجامعي أن تحقق أهدافها إلا من خلال أقسامها الأكاديمية، التي تمثل وحدات تنظيمية أساسية فيه، ولذا فإن أي محاولة " لفهم طبيعة مؤسسات التعليم العالي ودعمها وتطويرها ينبغي أن تبدأ من الأقسام الأكاديمية التي تعد حجر الزاوية في أي إصلاح أو تقدم أو تطوير منشود" . (مطر ، ١٩٨٧م).

وتُعد إدارة القسم في كليات المعلمين الوحدة التنفيذية المهمة التي بواسطتها يتم الإشراف على تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك لما لها من علاقة مباشرة مع أطراف العملية التعليمية داخل وخارج هذه الكليات، فالأقسام الأكاديمية هي الجهة ذات الإشراف المباشر على الطلاب فهي ترعى سلوكهم وتتابع جوانب

النمو لديهم، وتعمل على تهيئة المناخ الملائم لعمل أعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من أداء رسالتهم على الوجه المطلوب، كما تعمل على تنفيذ التعليمات الواردة من إدارة الكلية ووكالة كليات المعلمين وعمادتها.

والاهتمام بالخدمات الإدارية داخلها بوصفها عنصراً مهماً من عناصر نجاح الإدارة فيها، فعلى مدى قدرة وكفاءة الأقسام يمكن تذليل الكثير من الصعوبات التي تواجه إدارة الأقسام، ويعد دور رئيس القسم دوراً مهماً وأساسياً بل يعدّه بعضهم من أصعب الأدوار وأكثرها تحدياً في إدارة التعليم الجامعي، وذلك لما يقوم به من أدوار إدارية ومهنية وإشرافية. ولكي تقوم الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بمهامها بكفاءة فإنها تحتاج إلى نوعية خاصة من رؤساء الأقسام إذ هم عماد العملية التعليمية وهم الذين يقومون بدور كبير في تسييرها وإدارتها، وتوجهها نحو تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

ويّعد دور رئيس القسم الأكاديمي من أصعب الأدوار وأكثرها تحدياً في إدارة التعليم العالي، ذلك أن رئيس القسم يقوم بأدوار إدارية مؤثرة في توجيه القسم الذي يرأسه إلى جانب عمله المهني بوصفه رئيساً لمجموعة من العاملين معه من زملائه الأكاديميين، كما يعمل على تأمين احتياجات قسمه من الأدوات والوسائل اللازمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. (*Roach, 1976*).

إن أي محاولة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية في كليات المعلمين بالمملكة لابد أن تتناول ركائزها التي تتمثل في الإداريين، والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، ورؤساء الأقسام الأكاديمية الذين يأتون في مقدمة هذه الركائز، نظراً لدورهم المهم بوصفهم همزة وصل بين الطلاب في أقسامهم وأعضاء هيئة التدريس من ناحية، وبين أعضاء هيئة التدريس والإداريين في مؤسسات التعليم الجامعي التي يعملون بها من ناحية أخرى، ولكي يقوم رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالأدوار المطلوبة منهم فإن هذا يستلزم أن تكون الظروف

المحيطة بهم مواتية ومساعدة بما يمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجه، وهذا يقود إلى العمل على استقصاء المشكلات التي يمكن أن تواجههم خلال عملهم، والعمل على تذليلها، مما يؤدي إلى زيادة فاعلية هذه الأقسام في تحقيق الأهداف المحددة لها.

مشكلة الدراسة :

يمثل رؤساء الأقسام الأكاديمية قلب القيادة التربوية في مؤسسات التعليم الجامعي، إذ يساهمون مساهمة فعالة ومباشرة في تحديد الأهداف ورسم الخطط واتخاذ القرارات لتسيير العمل في أقسامهم، ونظراً لأهمية الدور الذي يؤديه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، فإن الأمر يتطلب تقديم كافة التسهيلات والإمكانات التي تساعدهم في أداء مهامهم، ونظراً لما قد يحدث من قصور في أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية في هذه الكليات الأمر الذي يؤثر سلباً في تطوير تلك الأقسام بما لا يضمن تحقيق أهدافها، لذا فإن الأمر يتطلب أولاً التعرف على ما يواجه هذه الأقسام من مشكلات، ومن ثم العمل على حلها، خاصة وأن هذه الكليات على أبواب مرحلة جديدة من التطور والتحديث الذي يهتم بنوعية المدخلات والمخرجات، وذلك بعد أن تخطت مرحلة البداية – منذ نحو خمس عشرة سنة – بكل صعوباتها فأكدت وجودها، وأثبتت قدرتها على أداء وظائفها المرسومة لها، لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:ـ

ما المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات (ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وإدارة الكلية، والأعمال الإدارية داخل الأقسام) التي تواجه

رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١: ما المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وإدارة الكلية، والأعمال الإدارية التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

س٢: هل تختلف المشكلات (ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ، والطلاب، وإدارة الكلية والأعمال الإدارية داخل القسم) التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة؟.

وينقسم هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

أ- هل تختلف هذه المشكلات - بالنسبة للطلاب - باختلاف التخصص الأكاديمي (دراسات قرآنية، دراسات إسلامية، لغة عربية، رياضيات، علوم، تربية بدنية، تربية فنية، حاسب آلي، لغة إنجليزية)؟

ب- هل تختلف هذه المشكلات باختلاف التخصص الأكاديمي لرئيس القسم (علمي، أدبي)؟

جـ- هل تختلف هذه المشكلات باختلاف الدرجة العلمية لرئيس القسم (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، غيره) ؟

د-هل تختلف هذه المشكلات باختلاف جنسية رئيس القسم(سعودي،غيرسعودي)؟

هـ- هل تختلف هذه المشكلات باختلاف خبرة رئيس القسم إدارة القسم (سنتان فأقل،٢- أقل من ٤ سنوات، من ٤ سنوات فأكثر) ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة للتعرف على المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية التي تمثل عائقاً يحول دون تحقيق وظائفها وبرامجها وأهدافها، كما تبرز هذه

الدراسة أهمية الدور الذي يضطلع به رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين، فلكي يقوم رؤساء الأقسام بدورهم الفعال، فإن الأمر يتطلب تذليل المشكلات التي تعترض سير عملهم، إذ ليس من العدل أن تطلب منهم الإجادة والقيام بأدوارهم كما ينبغي، دون أن نوفر لهم الوسائل المعينة على ذلك، والقضاء على ما يواجههم من مشكلات.

كما أن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها تعالج موضوعاً على جانب كبير من الأهمية، ويأمل الباحث أن تكون إضافة علمية تساهم نتائجها في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام.

إن التعرف على المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في هذه الكليات بطريقة علمية منهجية يمكّن إدارة هذه الكليات من اقتراح الحلول والتوصيات لعلاجها والعمل على حلها وذلك من أجل تهيئة المناخ الملائم لكي يؤدي رؤساء الأقسام في هذه الكليات المهام والمسئوليات الملقاة على عواتقهم، مما يمكن كليات المعلمين من تحقيق أهدافها ورسالتها على الوجه المطلوب.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة ممثلة من رؤساء الأقسام الأكاديمية المثبتين على رأس العمل في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

مصطلحات الدراسة :

يحدد الباحث مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

١ – كليات المعلمين :

مؤسسات تعليمية جامعية تقوم بإعداد معلمين يحملون درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي، ليقوموا بالتدريس في المرحلة الابتدائية، والدراسة فيها على

أربعة مستويات، يضم كل مستوى فصلين دراسيين، وعددها سبع عشرة كلية تنتشر في أنحاء المملكة العربية السعودية.

٢- المشكلة :

يقصد بالمشكلة في هذه الدراسة أي موقف يشعر رئيس القسم الأكاديمي أنه يعوقه عن القيام بواجباته الإدارية والمهنية بشكل فعال مع أعضاء هيئة التدريس، أو الطلاب، أو إدارة الكلية، أو الأعمال الإدارية داخل القسم، فهي حالة من عدم التوازن الإداري أو الأكاديمي.

٣- رؤساء الأقسام الأكاديمية :

هم أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون منصب رئيس القسم الأكاديمي ، ومن مهامهم الأساسية: التخطيط، واتخاذ القرارات، والتنسيق، والتوجيه، والتنفيذ، والرقابة، في حدود صلاحياتهم، ومسئولياتهم الإدارية والأكاديمية الممنوحة لهم بموجب النظام الجامعي.

الدراسات السابقة:

إن رؤساء الأقسام الأكاديمية من أهم القيادات الجامعية لما ينبغي أن يقوموا به من أدوار داخل أقسامهم الأكاديمية وخارجها، ولما ينبغي أن يتميزوا به من كفاية ، ولما يقع عليهم من مسؤوليات يأتي في صدرها التعاون مع عمداء كلياتهم ومديري جامعاتهم وتوحيد جهود أعضاء هيئة التدريس والإداريين في أقسامهم وتوجيه الطلاب لتحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي التي يعملون فيها، وقد يصاحب هذا الوضع مشكلات جديدة غير متوقعة أمام رؤساء الأقسام قد تعوقهم عن أداء مهامهم وتنفيذ الواجبات المطلوبة منهم ومن أقسامهم، وهناك عدد قليل من الدراسات التي تناولت جوانب كثيرة من المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي - التي لها صلة بموضوع

هذه الدراسة – وكذا بعض البحوث العلمية والتقارير والنشرات سواء على المستوى العالمي أو العربي أو المحلي.

ورغم الأهمية التي توليها مؤسسات التعليم العالي لتقصي الحاجات والمشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية التي قد تعوق أداءهم من أجل التوصل إلى الحلول العلمية والموضوعية لها، فإنّ هذا الموضوع لم يبدأ الاهتمام به على المستوى العالمي إلا عندما أصدر ديورا (*Duryea, 1975*) كتابه عن أهمية الأقسام الأكاديمية في آخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نتيجة لنمو النزاعات المهنية والتخصصية ولزيادة حجم الجامعات والكليات، وضرورة وجود الأقسام الأكاديمية بوصفها الوحدات الأساسية للنظم الجامعية .

وفي هذا الإطار يذكر بوث (*Booth, 1978*) : "من الصعب على شخص يعمل في كلية أو جامعة أن يحتفظ بهويته كعضو هيئة تدريس أكاديمي في نفس الوقت الذي يضطلع فيه بمسئوليات إدارية كبيرة"، ومما يزيد عمل رئيس القسم صعوبة أن الكثير ممن يرشحون لهذا الموقع ولم يُعدّوا إعداداً مناسباً لتحمل تبعاته ومسئولياته، لذا لا يرغب الكثير منهم القيام بهذا الدور.

وفي دراسة قام بها ماكاشي (*Mckeuchie, 1968*) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تعوق رؤساء الأقسام الأكاديمية عن القيام بالأدوار المطلوبة منهم، بينت نتائج الدراسة أن معظم رؤساء الأقسام الأكاديمية لا يقومون بالأدوار التي يجب القيام بها لتحقيق أهداف أقسامهم، وقد أرجع ذلك إلى معوقات منها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بالطلاب، ومنها ما يتعلق بالإداريين، كما بينت نتائج الدراسة أن رؤساء الأقسام الأكاديمية لم يُعدوا الإعداد المناسب بمعنى عدم حصولهم على تدريب على أعمال إدارة الأقسام، مما جعلهم أهلاً للشفقة بدلاً من النقد واللوم.

كما قام كل من استين وشيرى (*Astin and Scherri, 1980*) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الكفاءة الإدارية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في أداء أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين، وقد بينت نتائج الدراسة أن القدرة على إقامة علاقات شخصية جيدة مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين من أهم الخصائص التي يجب أن يتصف بها رؤساء الأقسام الأكاديمية الأكفاء، كما بينت نتائج الدراسة، أن نجاح القسم في تحقيق أهدافه يتوقف على نوعية العلاقة التي تربط بين كل من رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في قسمه، وهذا بدوره يساهم في تذليل المشكلات التي تواجه الأقسام الأكاديمية في الجامعات والكليات.

ويذكر توكر (*Tucker, 1981*) أن أهم المشكلات التي يواجهها رئيس القسم في عمله هي : تعيين أو اقتراح رواتب أعضاء هيئة التدريس، وتوزيع مقررات القسم، وتثبيت وترقية في وظيفة أعضاء هيئة التدريس ، وتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، وتوزيع الأعباء والمسؤوليات التدريبية على أعضاء هيئة التدريس، والمواءمة بين طلبات إدارة الجامعة وطلبات أعضاء هيئة التدريس .

أما تقرير لِندن (*Lendon, Manuel, 1995*) حول إدارة التعليم العالي في مؤسسات التعليم البريطانية فقد حاول تحديد المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في (٨٠٠) قسم تم اختيارها من الجامعات التي تمنح درجة الدكتوراة وقد أكد التقرير أن هناك نوعين من المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام في الجامعات البريطانية، هي : مشكلات رؤساء الأقسام مع أعضاء هيئة التدريس، ومشكلات رؤساء الأقسام مع إدارة الكليات والجامعات.

وفي دراسة قام بها كل من ملر وسيجرن (*Miller and Seagren, 1997*)،هدفت إلى تحديد الأولويات الاستراتيجية لمواجهة التحديات التي تواجه الأقسام الأكاديمية في كليات خدمة المجتمع، بينت نتائجها أن أولويات استراتيجية مواجهة التحديات تتمثل في: علاقات تلك الأقسام مع سوق العمل،

والمحافظة على مكانة رؤساء الأقسام الأكاديمية، والأعمال الإدارية داخل الأقسام، كما بينت نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه رؤساء الأقسام تختلف باختلاف الخبرة العملية في استخدام الاستراتيجيات لمواجهة تلك التحديات، كما اقترحت الدراسة بعض الأفكار حول الموضوعات التي يمكن مناقشتها في دراسات مستقبلية.

وفي العالم العربي تؤكد نتائج دراسة حمد (١٩٩٥م) التي هدفت إلى تحليل الأدوار الإدارية واحتياجات التطوير المهني لرؤساء الأقسام العلمية في كليات المجتمع في الأردن ، أن غياب توصيف وظيفي مكتوب لرئيس القسم الأكاديمي في الجامعة يترتب عليه مشكلات تنظيمية عديدة تعوق فاعلية رئيس القسم الأكاديمي بصورة كبيرة، كما أن أهم المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام تتمثل في: التداخل في الصلاحيات والاختصاصات والواجبات والمسؤوليات وما ينجم عنه من اختلافات في وجهات النظر بين رئيس القسم الأكاديمي والجهاز الإداري الذي يتبعه ذلك الرئيس في التنظيم، الأمر الذي يشيع جواً من الصراع والنزاع فيما بينهم، مما يعوق العمل من حيث التخطيط له والتنفيذ.

وفي دراسة ميدانية قام بها الخليلي (١٩٩١م) ، هدفت إلى تحديد أبرز مشكلات التدريس الجامعي التي يواجهها منسوبو جامعة اليرموك بالأردن، بينت نتائجها أن أهم المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس ذات العلاقة بالطلاب منها: تدني المستوى العلمي والفكري للطلاب، والإهمال والاتكال على الأستاذ، وضعف العلاقة بين المدرس والطلاب، أما المشكلات ذات العلاقة بعضو هيئة التدريس فهي: ضعف التأهيل التربوي لعضو هيئة التدريس، وضعف لغة التدريس لعضو هيئة التدريس، وانخفاض نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب، وضعف تقويم أعضاء هيئة التدريس للطلاب، وزيادة العبء الدراسي لعضو هيئة التدريس، أما المشكلات ذات العلاقة بإدارة الجامعة فهي: عدم

وجود استراتيجية للتعليم الجامعي، النقص في التجهيزات الفنية والوسائل التعليمية .

كما قام تيغزي (١٩٩١م)، بدراسة هدفت إلى تحليل عملية الإجهاد المهني لوظيفة رئيس القسم الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي (الكليات ، والجامعات)، بينت نتائجها أن رئيس القسم الأكاديمي يعاني من كثرة الأعباء المهنية الناجمة عن مشكلات الحياة اليومية للقسم الذي يرأسه، مما يسبب له توتراً وإجهاداً نفسياً، وقد يؤدي برئيس القسم إلى تبني بعض المواقف الخاطئة تجاه هذه الضغوط، كما قد يعمد إلى ترتيب مشكلاته الوظيفية حسب أولوياتها، أو مستوى أهميتها ليبدأ بحل المشكلات العاجلة ويؤجل، إلى حين، المشكلات الأخرى التي تقل عنها أهمية.

أما دراسة مروة (١٩٩٤م) ، فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الشعور بكل مشكلة من المشكلات تعزى إلى المؤسسة التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الرتبة الأكاديمية، فيما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التدريبية إلا في القليل من المشكلات.

وفي دراسة قام بها العمري (١٩٩٥م)، هدفت إلى التعرف على مشكلات التعليم العالي ومعوقاته في الجامعات الحكومية في الأردن كما يراها رؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات ومديرو القبول والتسجيل ورؤساء الأقسام الأكاديمية، بينت نتائج الدراسة: أن الأزمة التي يعاني منها التعليم العالي في الأردن قد ظهرت على شكل معوقات وأن المصدر الرئيس لهذه المعوقات هو: ضعف التمويل والموارد المالية، يلي ذلك مشكلات أعضاء هيئة التدريس ويأتي

في المرتبة الثالثة المشكلات الناتجة عن عناصر العملية التعليمية الثلاثة في الجامعة: الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب.

كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في إدراك أفراد العينة لوجود مشكلات التعليم العالي في مجالات الدراسة، تعزى إلى المرتبة الأكاديمية بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الوظيفة في مجال الحرم الجامعي والحياة الجامعية تعزى إلى الجامعة التي يعملون فيها.

وفي دراسة معايعة (١٩٩٥م)، التي هدفت إلى معرفة أثر النمط القيادي على الرضا الوظيفي عند عمداء الكليات في الجامعات الأردنية الحكومية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيها، وبينت نتائجها أن درجة الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية كانت متوسطة على مجالات الرضا الوظيفي الأربعة التي استخدمتها الدراسة، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات الجامعة لصالح الجامعة الأردنية، والكلية (لصالح، كلية العلوم الإنسانية)، والرتبة الأكاديمية (لصالح الأساتذة المساعدين).

وفي دراسة قام بها مقصود (١٩٩٤م)، هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الأقسام في كل من جامعتي أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز، كما هدفت إلى التعرف على مدى اختلاف نوعية المشكلات التي تواجه الأقسام الأكاديمية باختلاف نوعية القسم، وجنسية رؤساء الأقسام، والخبرة الإدارية لرؤساء الأقسام.

وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك ثماني وعشرين مشكلة تواجه الأقسام الأكاديمية، منها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بالطلاب،

ومنها ما يتعلق بالإدارة في الجامعتين سواء ما كان يتعلق منها بالكليـــة أو مـــا يتعلق بالجامعة، كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

وفي دراسة قامت بها جواهر قناديلي (١٩٩٥م)، بعنوان " دور رؤســاء الأقسام في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز" هدفت الدراسة إلى التعــرف على الدور الإداري والتعليمي لرؤساء الأقسام من وجهة نظر أعضــاء هيئــة التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن رؤساء الأقسام يقومون بالدور المطلوب منهم بدرجة عالية كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تصور أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيما يتعلق بـــدور القسم الإداري والتعليمي في مختلف أبعاد الدراسة .

أما دراسة علي هجان (١٩٩٧م) " فقد هدفت إلى التعــرف علــى واقــع السلوك القيادي لرؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين الســعودية كمــا يراها رؤساء الأقسام وأعضاؤها، وتحديدها إذا كانت رؤية الأعضاء تختلف عن مثيلاتها لدى رؤساء الأقسام، وتحديد ما إذا كانت رؤية كل من رؤساء الأقســام والأعضاء تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية.

وقد بينت نتائج الدراسة أن رؤساء الأقسام الأكاديمية يمارسون الســلوك القيادي ببعديه الوظيفي والإنساني، كما أظهرت نتائج الدراسة أن رؤساء الأقسام وضعوا سلوكهم القيادي ببعديه الوظيفي والإنساني في مستوى أعلى من الرؤية المدركة عنهم من قبل أعضاء هيئة التدريس، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية أعضاء هيئة التدريس لسلوك رؤســاء الأقســام القيادي ببعديه الوظيفي والإنساني وذلك تبعاً للقسم الأكاديمي والكلية.

وفي دراسة لعبد الله الدخيل (٢٠٠١م)، هدفت إلى التعرف على الواقــع التعليمي لأداء مجالس الأقسام بكليات المعلمين لمهامها التعليميــة والإداريــة،

والتعرف على كيفية ممارسة مجالس الأقسام العلمية اتخاذ القرارات التي تتعلق بمهامها التعليمية والإدارية ولمعرفة المعوقات التي تحول دون اتخــاذ مجــالس الأقسام قرارات تتعلق بمهامها التعليمية والإدارية ومعرفة الفروق الفردية بــين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة : (الكلية ، القسم، المؤهل).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية مجالس الأقسام في أدائهــا للمهام التعليمية كان متوسطاً، بينما كان أداؤها للمهام الإدارية وعمليــة اتخــاذ القرارات كان مرتفعاً ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصــائية تعزى لمتغيرات الكليات، أما بقية المتغيرات فلا يوجد لها دلالات إحصائية.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة :

ي ضوء أهداف الدراسة وأســئلتها رأى الباحــث أن اســتخدام المــنهج الوصفي هو أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة، حيث إنها استهدفت تحديــد المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة، لذا استخدم الباحث أسلوب المسح الاجتماعي وهو نمط من أنماط البحوث الوصفية يهتم بحصر ووصف وتحليل الظاهرة مجال البحث سواء كانت حالة أو ظاهرة أو جماعة، مع التركيز على الوضع الحاضر في مكان معين أو حدود جماعــة إنسانية معينة. (عبد الباسط، وعبد اللطيف، ١٩٩٠م)

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة الأصلي له من جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية فــي كليات المعلمين بالمملكة للعام الدراسي ١٤٢٤/٢٣هــ وبلــغ عــددهم (١٧٥) ونظراً لصغر حجم أفراد مجتمع الدراسة رأى الباحث أن من الأنسب تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعاً حيث استجاب منهم (١٦٠)، يمثلون ما نســبته (٩١%) – وهي نسبة جيدة.

جدول رقم (١)

وصف مجتمع الدراسة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بكليات المعلمين في المملكة حسب متغيرات الدراسة

م	المتغير	التصنيف	العدد	النسبة
١	الكلية	الرس	١١	٥
		مكة المكرمة	١٠	١٠
		حائل	١٠	١٠,٦
		عرعر	١٢	٨,١
		القنفذة	٧	١٠
		أبها	٩	٣,٨
		المدينة	١١	٧,٥
		الباحة	٨	٨,١
		الدمام	١٠	١٦,٣
		جدة	١٠	٨,٨
		جازان	٧	٥
		تبوك	٨	٤,٤
		بيشة	١٠	٢,٥
		الأحساء	٦	٣٨,٨
		الطائف	٦	٥٤,٤
		الجوف	١١	٦,٩
		الرياض	١٣	٤,٤
		لم يحدد	١	٢٧,٥
م	المتغير	التصنيف	العدد	٥٠
٢	القسم	الاجتماعيات	٨	١٨,١
		اللغة العربية	١٦	٣٦,٣
		الرياضيات	١٧	٢٠
		التربية الفنية	١٣	٤٣,١
		العلوم	١٦	٠,٦
		تقنيات تعليم	٦	٥٦,٣
		المناهج وطرق التدريس	١٢	٤٣,٨
		التربية وعلم النفس	١٣	١٠٠%
		الدراسات الإسلامية	٢٦	النسبة
		التربية البدنية	١٤	٥
		اللغة الإنجليزية	٨	١٠
		الحاسب الآلي	٧	١٠,٦
		لم يحدد	٤	٨,١
٣	التخصص	علمي	٦٢	١٠
		أدبي	٨٧	٣,٨
		لم يحدد	١١	٧,٥
٤	الدرجة العلمية	أستاذ	٧	٨,١
		أستاذ مشارك	٤٤	١٦,٣
		أستاذ مساعد	٨٠	٨,٨
		محاضر	٢٩	٥
٥	سنوات الخبرة	سنتان فما دون	٥٨	٤,٤
		من ٢-٤ سنوات	٣٢	٢,٥
		أكثر من ٤ سنوات	٦٩	٣٨,٨
		لم يحدد	١	٥٤,٤
٦	الجنسية	سعودي	٩٠	٦,٩
		غير سعودي	٧٠	٤,٤
المجموع			١٦٠	٢٧,٥

أداة الدراسة :

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما تم استطلاع آراء مجموعة من رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة – في دراسة استطلاعية – وذلك لمعرفة المشكلات التي تواجههم وتمثل عائقاً في أداء أعمالهم وأدوارهم على الوجه المطلوب، وفي ضوء المعلومات التي تم جمعها قام الباحث بتطوير استبانة لتقصي مشكلات رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة اعتمد فيها، بطريقة منهجية، على آراء رؤساء الأقسام أنفسهم .

تحتوي الاستبانة على قسمين، تناول القسم الأول بيانات أولية عن المبحوثين (متغيرات الدراسة) ، ويتعلق القسم الثاني بالمشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين (مشكلات تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس) تغطيها الفقرات (١–٢٥)، (مشكلات تواجه رئيس القسم مع الطلاب) تغطيها الفقرات (٢٦–٤٦)، (مشكلات تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بإدارة الكلية) وتغطيها الفقرات (٤٧–٧٤)، (مشكلات تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم) وتغطيها الفقرات (٧٥–٨٧) . وتمت الإجابة عن الفقرات في القسم الثاني بأحد الاختيارات التالية : أوافق تماماً وتأخذ (٥) درجات، أوافق وتأخذ (٤) درجات، غير متأكد وتأخذ (٣) درجات، لا أوافق وتأخذ (٢) درجتين، لا أوافق بتاتاً وتأخذ (١) درجة واحدة .

صدق أداة الدراسة وثباتها :

أولاً : صدق الأداة :

١- صدق المحكمين :

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (عشرة) من رؤساء الأقسام الأكاديمية بأقسام وتخصصات مختلفة من جامعة الملك سعود وكلية المعلمين بالرياض، وذلك للتأكد من سلامة العبارات وملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد تم في ضوء ملحوظات المحكمين إجراء بعض التعديلات اللازمة.

٢- الاتساق الداخلي *Internal Consistency* :

للتأكد من مدى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للأداة كما بينها جدول رقم (٢)، وذلك على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٢) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط لكل عبارة

من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور في محاور الاستبانة (ن = ٣٢)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٦	٠,٠١	٢٣	٠,٤٩	٠,٠١	٤٥	٠,٦٢	٠,٠١	٦٧	٠,٤٦	٠,٠١
٢	٠,٥٩	٠,٠١	٢٤	٠,٤٧	٠,٠١	٤٦	٠,٥٢	٠,٠١	٦٨	٠,٥٦	٠,٠١
٣	٠,٥٧	٠,٠١	٢٥	٠,٤٩	٠,٠١	٤٧	٠,٦١	٠,٠١	٦٩	٠,١٣	٠,٠١
٤	٠,٤٦	٠,٠١	٢٦	٠,٥٣	٠,٠١	٤٨	٠,٦٩	٠,٠١	٧٠	٠,٦٦	٠,٠١
٥	٠,٥٧	٠,٠١	٢٧	٠,٤٥	٠,٠١	٤٩	٠,٤٤	٠,٠١	٧١	٠,٦١	٠,٠١
٦	٠,٦٠	٠,٠١	٢٨	٠,٦٢	٠,٠١	٥٠	٠,٥٣	٠,٠١	٧٢	٠,٤٦	٠,٠١
٧	٠,٤٧	٠,٠١	٢٩	٠,٦٠	٠,٠١	٥١	٠,٥٣	٠,٠١	٧٣	٠,٥٠	٠,٠١
٨	٠,٥٦	٠,٠١	٣٠	٠,٤٩	٠,٠١	٥٢	٠,٦٦	٠,٠١	٧٤	٠,٣٥	٠,٠١
٩	٠,٥٦	٠,٠١	٣١	٠,٤٤	٠,٠١	٥٣	٠,٥٣	٠,٠١	٧٥	٠,٣٥	٠,٠١
١٠	٠,٦٠	٠,٠١	٣٢	٠,١٦	٠,٠١	٥٤	٠,٧٥	٠,٠١	٧٦	٠,٤٠	٠,٠١
١١	٠,٥٤	٠,٠١	٣٣	٠,٤٣	٠,٠١	٥٥	٠,٥٦	٠,٠١	٧٧	٠,٣٦	٠,٠١
١٢	٠,٦٠	٠,٠١	٣٤	٠,٤٩	٠,٠١	٥٦	٠,٤٨	٠,٠١	٧٨	٠,٥٣	٠,٠١
١٣	٠,٥٥	٠,٠١	٣٥	٠,٣٢	٠,٠١	٥٧	٠,٦٠	٠,٠١	٧٩	٠,٥٠	٠,٠١
١٤	٠,٥٤	٠,٠١	٣٦	٠,٣٣	٠,٠١	٥٨	٠,٥٧	٠,٠١	٨٠	٠,٤٢	٠,٠١
١٥	٠,٤٢	٠,٠١	٣٧	٠,٣١	٠,٠١	٥٩	٠,٥٨	٠,٠١	٨١	٠,٥٨	٠,٠١
١٦	٠,٤٦	٠,٠١	٣٨	٠,٥٥	٠,٠١	٦٠	٠,٥٥	٠,٠١	٨٢	٠,٥٤	٠,٠١
١٧	٠,٥١	٠,٠١	٣٩	٠,٥١	٠,٠١	٦١	٠,٥٤	٠,٠١	٨٣	٠,٢٩	٠,٠١
١٨	٠,٤٨	٠,٠١	٤٠	٠,٥٢	٠,٠١	٦٢	٠,٥٥	٠,٠١	٨٤	٠,٤٨	٠,٠١
١٩	٠,٣٦	٠,٠١	٤١	٠,٥٦	٠,٠١	٦٣	٠,٦٠	٠,٠١	٨٥	٠,٤٨	٠,٠١
٢٠	٠,٥٣	٠,٠١	٤٢	٠,٤٣	٠,٠١	٦٤	٠,٥٠	٠,٠١	٨٦	٠,٣٥	٠,٠١
٢١	٠,٤٩	٠,٠١	٤٣	٠,٤١	٠,٠١	٦٥	٠,٣٥	٠,٠١	٨٧	٠,٥٩	٠,٠١
٢٢	٠,٤٥	٠,٠١	٤٤	٠,٥٢	٠,٠١	٦٦	٠,٤٦	٠,٠١			

ثانياً : ثبات الأداة :

تم حساب ثبات الأداة عن طريق استخدام ألفا كرونباخ *Alph aCronbach* لكل محور فرعي وللمقياس بشكل كلي،وقد بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في جدول رقم (٣) ٠,٩٣ لمشكلات رئيس القسم

مع أعضاء هيئة التدريس، و٠,٩٣ لمشكلات رئيس القسم مع الطلاب، و٠,٩٢ لمشكلات رئيس القسم مع إدارة الكلية، و٠,٨٦ لمشكلات رئيس القسم مع الأعمال الإدارية داخل القسم، و٠,٩٦ للمشكلات مجتمعه. وهذه القيمة مرتفعة تدعو إلى الثقة في ثبات الأداة مما يزيد الثقة في نتائج الدراسة. ويوضح ذلك جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ ومعاملات محاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	معامل ألفا
١	المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس	٠,٩٣
٢	المشكلات ذات العلاقة بالطلاب	٠,٩٠
٣	المشكلات ذات العلاقة بإدارة الكلية	٠,٩٢
٤	المشكلات ذات العلاقة بالأعمال الإدارية	٠,٨٦
	المشكلات مجتمعة	٠,٩٦

تحليل النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول : ما المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ، والطلاب، وإداريي الكلية، والأعمال الإدارية داخل الأقسام التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال: استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وذلك لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات المحاور الأربعة، ومن ثم عدّ الباحث في تحليله لاستبانة مجتمع الدراسة أنه إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (٣ إلى ٥) فإن المشكلات التي تواجه رؤساء

الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين يكون تأثيرها بدرجة عالية، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (٢ إلى ٢,٩٩) فإن المشكلات يكون تأثيرها بدرجة متوسطة،أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تساوي أو تقل عن (١,٩٩) فإن المشكلات يكون تأثيرها بدرجة قليلة.

وتوضح الجداول ذات الأرقام ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ نتائج الدراسة، ومنها تظهر المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة الموافقة من وجهة نظرهم.

جدول رقم (٤)

توزيع استجابات أفراد الدراسة على عبارات الجانب الأول (مشكلات تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس)

ترتيب العبارة	العبارات		موافق تماما	موافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بتاتاً	المتوسط الحسابي
١	عدم توافر عدد كاف من مساعدي البحث والتدريس .	التكرار	٦٥	٦٣	١٤	١١	٥	٤,٠٩
		النسبة	٤٠,٦	٣٩,٤	٨,٨	٦,٩	٣,١	
٢	عدم وجود آلية فاعلة لتقويم أعضاء هيئة التدريس .	التكرار	٣٢	٧٥	١٠	٣٢	٩	٣,٥٦
		النسبة	٢٠	٤٦,٩	٦,٣	٢٠,٠	٥,٦	
٣	إهمال أعضاء هيئة التدريس للنواحي الاجتماعية لطلابهم.	التكرار	٢٨	٦٥	٢٧	٣٢	٨	٣,٤٦
		النسبة	١٧,٥	٤٠,٦	١٦,٩	٢٠,٠	٥,٠	
٤	ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بإشراك الطالب في تقويمهم.	التكرار	٢٤	٧٣	١٨	٣٩	٦	٣,٤٤
		النسبة	١٥,٠	٤٥,٦	١١,٣	٢٤,٤	٣,٨	
٥	عدم إعطاء عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب الاهتمام الكافي.	التكرار	٢٢	٧٩	١٣	٣٦	١٠	٣,٤٢
		النسبة	١٣,٨	٤٩,٤	٨,١	٢٢,٥	٦,٣	
٦	ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتطوير الذاتي لقدراتهم.	التكرار	٢٥	٦٨	٢٣	٣٢	١٢	٣,٣٩
		النسبة	١٥,٦	٤٢,٥	١٤,٤	٢٠,٠	٧,٥	
٧	ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة العلمية على مستوى الكلية .	التكرار	٢٠	٧٩	٩	٤٤	٨	٣,٣٧
		النسبة	١٢,٥	٤٩,٤	٥,٦	٢٧,٥	٥,٠	
٨	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي .	التكرار	٢٤	٧٠	١٦	٣٨	١١	٣,٣٦
		النسبة	١٥,٠	٤٣,٨	١٠,٠	٢٣,٨	٦,٩	
٩	عدم حماس أعضاء هيئة	التكرار	٢٦	٥٨	٢٣	٤٢	١١	٣,٢٩

	التدريس لمتابعة الجديد في تخصصاتهم.	النسبة	١٦,٣	٣٦,٣	١٤,٤	٢٦,٣	٦,٩	
١٠	ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع.	التكرار	٢٩	٥١	٢٥	٤٣	١١	٣,٢٨
		النسبة	١٨,١	٣١,٩	١٥,٦	٢٦,٩	٦,٩	
١١	قلة التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية.	التكرار	٢٣	٦٥	١٠	٤٧	١٤	٣,٢٣
		النسبة	١٤,٤	٤٠,٦	٦,٣	٢٩,٤	٨,٨	
١٢	قصور اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتطوير القسم .	التكرار	٢٠	٦٨	١٢	٤٨	١٢	٣,٢٣
		النسبة	١٢,٥	٤٢,٥	٧,٥	٣٠,٠	٧,٥	
١٣	ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالأنشطة العلمية داخل القسم .	التكرار	١٧	٧٣	١٠	٤٧	١٣	٣,٢١
		النسبة	١٠,٦	٤٥,٦	٦,٣	٢٩,٤	٨,١	
١٤	عدم وجود مكاتب مستقلة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.	التكرار	٥٠	٣٢	٤	٤٤	٣٠	٣,١٨
		النسبة	٣١,٣	٢٠,٠	٢,٥	٢٧,٥	١٨,٨	
١٥	إهمال أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم.	التكرار	١٨	٥٣	١٨	٥٦	١٣	٣,٠٤
		النسبة	١١,٣	٣٣,١	١١,٣	٣٥,٠	٨,١	
١٦	تغاضي أعضاء هيئة التدريس عن إخطار رئيس القسم بالغياب أو التأخير.	التكرار	٢٣	٥٢	٦	٦١	١٨	٣,٠١
		النسبة	١٤,٤	٣٢,٥	٣,٨	٣٨,١	١١,٣	
١٧	قصور معرفة أعضاء هيئة التدريس بأهداف الكلية.	التكرار	١٤	٥٣	١٩	٥٤	١٩	٢,٩٣
		النسبة	٨,٨	٣٣,١	١١,٩	٣٣,٨	١١,٩	
١٨	خبرة أعضاء هيئة التدريس في الحوار والنقاش خلال الاجتماعات قليلة.	التكرار	٦	٥٠	١٢	٧٥	١٧	٢,٧١
		النسبة	٣,٨	٣١,٣	٧,٥	٤٦,٩	١٠,٦	
١٩	عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بصفات الأستاذ الجامعي الجيدة.	التكرار	١٢	٣٦	٢١	٧٠	٢١	٢,٦٨
		النسبة	٧,٥	٢٢,٥	١٣,١	٤٣,٨	١٣,١	
٢٠	عدم إحاطة أعضاء هيئة التدريس بأهداف القسم .	التكرار	٦	٤٣	٧	٧٧	٢٦	٢,٥٣
		النسبة	٣,٨	٢٦,٩	٤,٤	٤٨,١	١٦,٣	
٢١	قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بمواعيد بداية ونهاية المحاضرات	التكرار	٦	٤٣	١٠	٦٩	٣٢	٢,٥١
		النسبة	٣,٨	٢٦,٩	٦,٣	٤٣,١	٢٠,٠	
٢٢	تأخر بعض أعضاء هيئة التدريس عن حضور اجتماعات القسم .	التكرار	٣	٤٤	٥	٨٠	٢٨	٢,٤٦
		النسبة	١,٩	٢٧,٥	٣,١	٥٠,٠	١٧,٥	
٢٣	قلة التزام أعضاء هيئة التدريس بمفردات المقررات التي يقومون بتدريسها .	التكرار	٨	٢٧	١٦	٨١	٢٨	٢,٤١
		النسبة	٥,٠	١٦,٩	١٠,٠	٥٠,٦	١٧,٥	
٢٤	عدم إخطار عضو هيئة التدريس رئيس القسم بمواعيد وأماكن محاضراته عند التغيير .	التكرار	٩	٢٩	٥	٨١	٣٥	٢,٣٥
		النسبة	٥,٦	١٨,١	٣,١	٥٠,٦	٢١,٩	
٢٥	عدم العناية بالامتحانات الشهرية أو نهاية الفصل.	التكرار	٦	٢٧	١١	٨٤	٣٢	٢,٣٢
		النسبة	٣,٨	١٦,٩	٦,٩	٥٢,٥	٢٠,٠	

اتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة تأثير المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة بين أفراد مجتمع الدراسة على عبارات الاستبانة في هذا المجال عالية ومتوسطة حيث انحصرت متوسطاتها بين (٤,٠٩) و (٢,٣٢) ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

حصلت المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة الممثلة في الفقرات (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥، ٦، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) حسب ترتيبها في الجدول رقم (٤) على درجة عالية من الموافقة لدى رؤساء الأقسام في كليات المعلمين حيث بلغت متوسطاتها (٤,٩)،(٣,٥٦)،(٣,٤٦)،(٣,٤٤)،(٣,٤٢)،(٣,٣٩)،(٣,٣)،(٣,٣٦) ، (٣,٢٩)،(٣,٢٨)،(٣,٢٣)،(٣,٢٣)،(٣,٢١)،(٣,١٨)،(٣,٠)،(٣,٠١) على التوالي من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة .

حصلت المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس والممثلة في الفقرات (١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥) حسب ترتيبها في الجدول رقم (٤) على درجة متوسطة من الموافقة من قبل رؤساء الأقسام في كليات المعلمين، حيث بلغت متوسطاتها (٢,٩٣)،(٢,٧١)،(٢,٦٨)، (٢,٥٣)،(٢,٥١) ،(٢,٤٦)،(٢,٤١)، (٢,٣٥)، (٢,٣٢)، على التوالي من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس ذات تأثير عال ومتوسط، ولا توجد مشكلات ذات تأثير قليل، ويعزى ذلك إلى أن معظم رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين يتولون رئاسة القسم دون تدريب في مجالات الإدارة الأكاديمية ويفتقدون إلى المعرفة والمهارة في مجالات عدة منها: الإجراءات الإدارية، وإدارة الحوار

حول موضوعات أكاديمية، وإيجاد روح الفريق بين أعضاء هيئة التدريس في أقسامهم.

كما أن غياب توصيف وظيفي مكتوب لعمل رئيس القسم يثير لدى أعضاء هيئة التدريس في القسم تصورات غير دقيقة من الصلاحيات والواجبات المطلوبة منه مما قد يكون سبباً في كثير من المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس في قسمه، الأمر الذي يتطلب إيجاد برامج تدريبية للرؤساء والأقسام عامة ورؤساء الأقسام الجدد خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع المشكلات المتوقعة في إدارة القسم والتخطيط والتنظيم، وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وتشجيع البحث العلمي داخل القسم، وتقليل الصراعات بين أعضاء هيئة التدريس، واختيار أعضاء هيئة التدريس الجدد، ورفع مستوى المشاركة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل الكلية وخارجها، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ***Mckeuchie*** (١٩٦٨م)، ودراسة العمري (١٩٩٥م)، ودراسة مقصود (١٩٩٤م).

جدول رقم (٥)

توزيع استجابات أفراد الدراسة على عبارات الجانب الثاني

(المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع الطلاب)

ترتيب العبارة	العبارات		موافق تماما	موافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بتاتا	المتوسط الحسابي
١	عدم أخذ العملية التعليمية بجدية تامة من قبل بعض الطلاب.	التكرار	٥٤	٨٩	٥	٩	٢	٤,١٦
		النسبة	٣٣,٨	٥٥,٦	٣,١	٥,٦	١,٣	
٢	ندرة مراجعة الطلاب لأعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية .	التكرار	٥٩	٧٢	٤	٢١	٤	٤,٠١
		النسبة	٣٦,٩	٤٥,٠	٢,٥	١٣,١	٢,٥	
٣	قصور معرفة الطلاب بالدراسة في المرحلة الجامعية .	التكرار	٤٠	٨٥	١٧	١٤	٣	٣,٩١
		النسبة	٢٥,٠	٥٣,١	١٠,٦	٨,٨	١,٩	
٤	قصور إدراك الطلاب لحاجة المجتمع إلى إنسان مؤهل .	التكرار	٣٣	٩١	١٧	١٥	٣	٣,٨٦
		النسبة	٢٠,٦	٥٦,٩	١٠,٦	٩,٤	١,٩	
٥	تفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب .	التكرار	٣٢	٨٨	٢١	١٥	٣	٣,٨٢
		النسبة	٢٠,٠	٥٥,٠	١٣,١	٩,٤	١,٩	
٦	عدم وجود صلاحية لرئيس	التكرار	٥٦	٥٩	٩	٢٤	١٢	٣,٧٧

	القسم في تحديد أعداد الطلاب في الشعبة الدراسية	النسبة	٣٥,٠	٣٦,٩	٥,٦	١٥,٠	٧,٥	
٧	قلة إدراك الطلاب لدور رئيس القسم في التنظيم الجامعي .	التكرار	٣٥	٨٦	١٢	٢١	٦	٣,٧٧
		النسبة	٢١,٩	٥٣,٨	٧,٥	١٣,١	٣,٨	
٨	عدم رضا الطلاب عن جداولهم الدراسية .	التكرار	٤٣	٦٢	٢٩	٢٠	٦	٣,٧٣
		النسبة	٢٦,٩	٣٨,٨	١٨,١	١٢,٥	٣,٨	
٩	قصور معرفة الطلاب بالمتطلبات السابقة لمواد القسم .	التكرار	٣١	٧٨	٢٠	٢٨	٢	٣,٦٨
		النسبة	١٩,٤	٤٨,٨	١٢,٥	١٧,٥	١,٣	
١٠	تدني مستوى الحافز لدى بعض الطلاب للاستفادة من الإمكانات المتاحة في القسم .	التكرار	٢٣	٨٣	٢٠	٢٨	٥	٣,٥٧
		النسبة	١٤,٤	٥١,٩	١٢,٥	١٧,٥	٣,١	
١١	تصديق الطلاب للشائعات حول بعض أعضاء هيئة التدريس دون الرجوع إلى رئيس القسم .	٣,٥٧	٢٨	٧١	٣٠	٢٤	٦	٣,٥٧
			١٧,٥	٤٤,٤	١٨,٨	١٥,٠	٣,٨	
١٢	الطلاب لا يشعرون رئيس القسم عند غياب أحد أعضاء هيئة التدريس.	٣,٥٧	٣٦	٦٩	١٢	٣٤	٩	٣,٥٧
			٢٢,٥	٤٣,١	٧,٥	٢١,٣	٥,٦	
١٣	عدم تقيد الطلاب بأنظمة ولوائح الكلية.	٣,٥٥	٣١	٧٣	١٦	٣٣	٧	٣,٥٥
			١٩,٤	٤٥,٦	١٠,٠	٢٠,٦	٤,٤	
١٤	عدم رضا الطلاب عن معاملة بعض أعضاء هيئة التدريس لهم.	٣,٥٤	١٩	٨٧	١٩	٢٩	٥	٣,٥٤
			١١,٩	٥٤,٤	١١,٩	١٨,١	٣,١	
١٥	قلة توفر الأنشطة غير المنهجيّة لجذب الطلاب إليها.	٣,٥٣	٤٠	٥٩	١٧	٣٣	١١	٣,٥٣
			٢٥,٠	٣٦,٩	١٠,٦	٢٠,٦	٦,٩	
١٦	عدم رغبة الطلاب في معرفة رئيس القسم لمشكلاتهم الاجتماعية.	٣,٤٩	٢٠	٧٢	٤٠	٢٢	٦	٣,٤٩
			١٢,٥	٤٥,٠	٢٥,٠	١٣,٨	٣,٨	
١٧	عدم إعطاء رئيس القسم صلاحية إصدار قرار حرمان طالب من دخول الاختبار النهائي.	٣,٤٨	٤٣	٥٧	١٢	٣٠	١٨	٣,٤٨
			٢٦,٩	٣٥,٦	٧,٥	١٨,٨	١١,٣	
١٨	انخفاض مستوى رضا الطلاب تجاه متطلبات مواد القسم .	٣,٤١	١٩	٧٠	٣٠	٣٧	٣	٣,٤١
			١١,٩	٤٣,٨	١٨,٨	٢٣,١	١,٩	
١٩	قلة تعاون الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس .	٣,٣٠	٢٣	٦٥	١٧	٤٥	٩	٣,٣٠
			١٤,٤	٤٠,٦	١٠,٦	٢٨,١	٥,٦	
٢٠	عدم مراجعة الطلاب لرئيس القسم عند حدوث مشكلة.	٣,٣٠	٢٤	٧٣	١٨	٣٩	٦	٣,٣٠
			١٥,٠	٤٥,٦	١١,٣	٢٤,٤	٣,٨	
٢١	عدم رغبة الطلاب في تدخل القسم في حل مشكلاتهم العلمية.	التكرار	١٤	٤٨	٤٢	٤١	١٥	
		النسبة	٨,٨	٣٠,٠	٢٦,٣	٢٥,٦	٩,٤	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك تأثيراً بنسبة عالية للمشكلات التـــي تواجه رئيس القسم مع الطلاب في كليات المعلمين بالمملكة بين مجتمع الدراسة

عند إجابتهم على عبارات الاستبانة في هذا المجال حيث انحصرت متوسطاتها بين (٤,١٦) و(٣,٠٣) .

ويمكن بيان ذلك فيما يلي :

حصلت المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع الطلاب في كليات المعلمين على درجات عالية ف الفقرات ذات الأرقام(١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩، ١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١) حسب ترتيبها في الجدول رقم (٥)حيث بلغت نسب متوسطاتها(٤,١٦)،(٤,٠)،(٣,٩١)،(٣,٨٦)،(٣,٨٢)، (٣,٧٧)،(٣,٧٧)،(٣,٧٣)،(٣,٦٨)،(٣,٥٧)،(٣,٥٧)،(٣,٥٧)،(٣,٥٥)،(٣,٥٤)، (٣,٥٣)،(٣,٤٩)،(٣,٤٨)،(٣,٤١)،(٣,٣٠)،(٣,٣٠)،(٣,٠٣) على التوالي من وجهة نظر مجتمع الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة *(Astin and Scherri*١٩٨٠م، ودراسة الخليلي عام ١٩٩١م، ودراسة مقصود (١٩٩٤م)

كما يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التي تواجه رئيس القسم مع الطلاب ذات تأثير عال، ويرجع الباحث ذلك إلى ضعف العلاقة بين رؤساء الأقسام في كليات المعلمين والطلاب فيها، نظراً لعدم إدراك الطلاب لأهمية رئيس القسم في التنظيم الجامعي، فالكثير من الطلاب في كليات المعلمين لا يعرفون الأدوار التي يقوم بها رئيس القسم مما أوجد فجوة بينهم وبين رؤساء أقسامهم، فالكثير من الطلاب يعتقد أن دور رئيس القسم يماثل دور مدير أية مدرسة في التعليم العام، أو رئيس أية إدارة تعليمية أو غير تعليمية، وبالتالي فالمهمة المنوطة به في مجال التنظيم والتنسيق والمتابعة والتقويم، فهي غير واضحة لدى الطلاب.

وقد جاءت مشكلات رؤساء الأقسام في كليات المعلمين مع الطلاب عالية الدرجة، مما يتطلب مضاعفة الجهود للاهتمام بالطلاب من قبل كليات المعلمين

بوصفهم محور العملية التعليمية والتربوية ومراعاة ظروفهم عند إعداد جداولهم الدراسية ومساعدتهم لحل المشكلات التي تعترض سبل حياتهم الدراسية والاجتماعية، الأمر الذي يتطلب حث أعضاء هيئة التدريس على معاملة الطلاب معاملة إنسانية، وفتح حوار مع الطلاب في أقسامهم بمشاركة أعضاء هيئة التدريس واحترام وجهات نظرهم فيما يقدم لهم من معلومات، وإشراكهم في عملية تقويم أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (٦)

توزيع استجابات أفراد الدراسة على عبارات الجانب الثالث

(المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بإدارة الكلية)

ترتيب العبارة	العبارات		موافق تماما	موافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بتاتا	المتوسط الحسابي
١	عدم تخصيص ميزانية مستقلة للأقسام الأكاديمية	التكرار	٩١	٥٤	٥	٦	٣	٤,٤١
		النسبة	٥٦,٩	٣٣,٨	٣,١	٣,٨	١,٩	
٢	معاناة رؤساء الأقسام من كثرة التعاميم الداخلية والخارجية .	التكرار	٥٥	٧٨	٧	١٤	٥	٤,٠٣
		النسبة	٣٤,٤	٤٨,٨	٤,٤	٨,٨	٣,١	
٣	عدم وجود سكن لمنسوبي الكلية أسوة بزملائهم في الجامعات الأخرى.	التكرار	٨٤	٢٧	٩	٢٧	١٢	٣,٩١
		النسبة	٥٢,٥	١٦,٩	٥,٦	١٦,٩	٧,٥	
٤	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية المعينة في عملية التدريس .	التكرار	٥٤	٦٢	١٠	٢٩	٤	٣,٨٤
		النسبة	٣٣,٨	٣٨,٨	٦,٣	١٨,١	٢,٥	
٥	عدم وجود سياسة مستقبلية لتطوير الأقسام الأكاديمية .	التكرار	٣٥	٧٢	٢٦	١٨	٨	٣,٦٨
		النسبة	٢١,٩	٤٥,٠	١٦,٣	١١,٣	٥,٠	
٦	وصول قوائم أسماء الطلاب متأخرة في بداية كل فصل دراسي.	التكرار	٤٧	٥٩	١٠	٣١	١٢	٣,٦٢
		النسبة	٢٩,٤	٣٦,٩	٦,٣	١٩,٤	٧,٥	
٧	عدم وجود وكيل لرئيس القسم ينوب عنه في الأعمال الإدارية.	التكرار	٥٠	٥٤	٥	٤٢	٨	٣,٦٠
		النسبة	٣١,٣	٣٣,٨	٣,١	٢٦,٣	٥,٠	
٨	عدم مناسبة كثير من القاعات المخصصة للتدريس .	التكرار	٤٤	٥٩	٧	٣٧	١٢	٣,٥٤
		النسبة	٢٧,٥	٣٦,٩	٤,٤	٢٣,١	٧,٥	
٩	عدم وجود توصيف لمهام رئيس القسم الأكاديمي.	التكرار	٤٠	٦٠	١٢	٣٧	١٠	٣,٥٣
		النسبة	٢٥,٠	٣٧,٥	٧,٥	٢٣,١	٦,٣	
١٠	عدم الاهتمام بتطوير المهارات الإدارية لرئيس القسم .	التكرار	٣٢	٧٠	١٣	٣٦	٨	٣,٥٢
		النسبة	٢٠,٠	٤٣,٨	٨,١	٢٢,٥	٥,٠	
١١	عدم إعطاء أعضاء هيئة	التكرار	٣٢	٧٣	٨	٣٦	١٠	٣,٥١

	التدريس الفرصة لاختيار رئيس القسم.	النسبة	٢٠,٠	٤٥,٦	٥,٠	٢٢,٥	٦,٣	
١٢	عدم تشجيع رئيس القسم على حضور المؤتمرات والندوات العلمية.	التكرار	٤٢	٥٥	١٠	٤١	١١	٣,٤٨
		النسبة	٢٦,٣	٣٤,٤	٦,٣	٢٥,٦	٦,٩	
١٣	عدم الأخذ برأي رئيس القسم في تشكيل اللجان داخل الكلية.	التكرار	٢٨	٦٩	١٤	٣٧	١١	٣,٤٢
		النسبة	١٧,٥	٤٣,١	٨,٨	٢٣,١	٦,٩	
١٤	عدم أخذ رأي رئيس القسم في اختيار وتعيين أعضاء جدد بالقسم.	التكرار	٤٠	٤٥	١٦	٤٥	١٣	٣,٣٤
		النسبة	٢٥,٠	٢٨,١	١٠,٠	٢٨,١	٨,١	
١٥	عدم وجود صلاحيات محددة لرئيس القسم.	التكرار	٣٨	٥٢	٥	٥٣	١١	٣,٣٣
		النسبة	٢٣,٨	٣٢,٥	٣,١	٣٣,١	٦,٩	
١٦	توزيع الملاحظين في الاختبارات عن طريق إدارة الكلية.	التكرار	٣٤	٦٠	١٠	٣٣	٢٢	٣,٣٢
		النسبة	٢١,٣	٣٧,٥	٦,٣	٢٠,٦	١٣,٨	
١٧	عدم تلقي رئيس القسم التشجيع والثناء المناسب لإنجازاته .	التكرار	٢٩	٤١	١٥	٥٤	٢٠	٣,٠٣
		النسبة	١٨,١	٢٥,٦	٩,٤	٣٣,٨	١٢,٥	
١٨	عدم مراعاة التسلسل الإداري في اتخاذ القرارات داخل الكلية.	التكرار	١٧	٤٢	٣٤	٥١	١٥	٢,٩٧
		النسبة	١٠,٦	٢٦,٣	٢١,٣	٣١,٩	٩,٤	
١٩	عدم الأخذ بتوصيات مجالس الأقسام الأكاديمية.	التكرار	٢٣	٤٠	٢١	٥٧	١٨	٢,٩٦
		النسبة	١٤,٤	٢٥,٠	١٣,١	٣٥,٦	١١,٣	
٢٠	عدم التعامل مع جميع رؤساء الأقسام بصورة متساوية.	التكرار	١٧	٤١	٣٠	٤٩	٢٢	٢,٨٩
		النسبة	١٠,٦	٢٥,٦	١٨,٨	٣٠,٦	١٣,٨	
٢١	مطالبة رئيس القسم بأعمال لا تتفق مع طبيعة عمله .	التكرار	٢١	٣٣	٢٤	٦٤	١٧	٢,٦٨
		النسبة	١٣,١	٢٠,٦	١٥,٠	٤٠,٠	١٠,٦	
٢٢	عدم إشراك رئيس القسم في اتخاذ قرارات تخص قسمه .	التكرار	١٢	٤٠	٢٠	٦٧	٢٠	٢,٧٣
		النسبة	٧,٥	٢٥,٠	١٢,٥	٤١,٩	١٢,٥	
٢٣	الجهاز الإداري في الكلية لا يتسم بالكفاءة .	التكرار	٢١	٢٦	٢٣	٥٨	٣٠	٢,٦٨
		النسبة	١٣,١	١٦,٣	١٤,٤	٣٦,٣	١٨,٨	
٢٤	عدم الأخذ بتقويم رئيس القسم لأعضاء هيئة التدريس .	التكرار	١٢	٣٠	٣٥	٥٩	٢٣	٢,٦٨
		النسبة	٧,٥	١٨,٨	٢١,٩	٣٦,٩	١٤,٤	
٢٥	عدم اهتمام إدارة الكلية بتشجيع التعاون بين الأقسام الأكاديمية.	التكرار	٩	٢٨	٢٥	٧١	٢٦	٢,٥٢
		النسبة	٥,٦	١٧,٥	١٥,٦	٤٤,٤	١٦,٣	
٢٦	ضعف ثقة إدارة الكلية في رؤساء الأقسام الأكاديمية.	التكرار	٥	٢٥	٢٧	٦٨	٣٢	٢,٣٨
		النسبة	٣,١	١٥,٦	١٦,٩	٤٢,٥	٢٠,٠	
٢٧	عدم الأخذ بآراء ومقترحات رئيس القسم في مجلس الكلية.	التكرار	٥	٢١	١٨	٨٨	٢٧	٢,٣٠
		النسبة	٣,١	١٣,١	١١,٣	٥٥,٠	١٦,٩	

يتضح من الجدول رقم (٦) ، أن نسبة الموافقة على المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بإدارة الكلية في كليات المعلمين بين أفراد مجتمع الدراسة على عبارات الاستبانة في هذا المجال عالية ومتوسطة حيث انحصرت متوسطاتها بين (٤,٤١) و(٢,٣٠) ويمكن بيان ذلك فيما يلي :

حصلت المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بإدارة الكلية في كليات المعلمين بالمملكة والممثلة في الفقرات (١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) حسب ترتيبها في جدول رقم (٦) على درجة عالية من الموافقة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة حيث بلغت متوسطاتها(٤,٤١)،(٤,٠٣)،(٣,٩١)، (٣,٨٤)،(٣,٦٨)،(٣,٦٢)،(٣,٦٠)،(٣,٥٤)،(٣,٥٢)،(٣,٥٢)،(٣,٥١)،(٣,٤٨)، (٣,٤٢)،(٣,٣٤)،(٣,٣٣)،(٣,٠٣).على التوالي من وجهة نظر مجتمع الدراسة

كما حصلت المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بإدارة الكلية في كليات المعلمين والممثلة في الفقرات (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧) حسب ترتيبها في الجدول رقم (٦) على درجة متوسطة من الموافقة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة. حيث بلغت متوسطاتها (٢,٩٧)،(٢,٩٦)،(٢,٨٩)،(٢,٦٨)،(٢,٧٣)،(٢,٦٨)،(٢,٥٢)،(٢,٣)، (٢,٣٠).على التوالي من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (*Booth*) ١٩٧٨ ، وتقرير (*London, Manuel*) ودراسة تيغز ١٩٩١ ودراسة علي هجان ١٩٩٧م، وجاءت المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بإدارة الكلية التي يعمل فيها ذات تأثير عال ومتوسط، ومن خلال استعراض فقرات هذا المجال التي عدّ رؤساء الأقسام في كليات المعلمين أنها مشكلات منها يتضح معاناة رؤساء الأقسام في هذه الكليات لعدم وجود توصيف دقيق لأعمالهم الأكاديمية والإدارية، وضعف

الإمكانات المادية الممثلة في عدم وجود ميزانيات لأقسامهم والمتمثلة في عـــدم توفر الأجهزة والأدوات اللازمة لإدارة أقسام هذه الكليات إدارة حديثة.

كما أن التفاوت في المعاملة من رئيس قسم لآخر من قبل عمادات الكليـــة له تأثير سلبي في عملهم، كما أن عدم مراعاة التسلســـل الإداري عنـــد اتخـــاذ القرارات له آثار سلبية في عمل رؤساء الأقسام الأكاديمية.

ويرى الباحث أن عدم الاعتراف من قبل الجهات المشـــرفة علـــى هـــذه الكليات بأن القسم يمثل الوحدة الأساسية في البناء التنظيمي لكليات المعلمين في المملكة سوف لن يساعد على حل المشكلات التي يعاني منها رؤساء الأقسام مع إدارة (عمادات) الكليات التي يعملون فيها.

جدول رقم (٧)

توزيع استجابات أفراد الدراسة على عبارات الجانب الرابع

(المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم)

ترتيب العبارة	العبـــــــــــــــارات		موافق تماما	موافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافِق بتاتا	المتوسط الحسابي
١	عدم وجود مراسل خاص لتسهيل العمل داخل كـــل قسم .	التكرار	٨٨	٥٣	٦	١٠	٢	٤,٣٥
		النسبة	٥٥,٠	٣٣,١	٣,٨	٦,٣	١,٣	
٢	عدم وجود توصيف لعمل السكرتيرية في الأقسام .	التكرار	٧٥	٤٥	٢٢	٤	٦	٤,١٨
		النسبة	٤٦,٩	٢٨,١	١٣,٨	٢,٥	٣,٨	
٣	عـــدم وجـــود مكتبـــة متخصصة داخـــل كـــل قسم.	التكرار	٦١	٦٦	٦	٢٠	٦	٣,٩٨
		النسبة	٣٨,١	٤١,٣	٣,٨	١٢,٥	٣,٨	
٤	كفاءة موظفي السكرتيرية العلميـــة والتقنيـــة دون المطلوب.	التكرار	٦٤	٤٢	٢٧	١١	١١	٣,٨٨
		النسبة	٤٠,٠	٢٦,٣	١٦,٩	٦,٩	٦,٩	
٥	عـــدم وجـــود مســـتودع خاص لكل قسم.	التكرار	٥٢	٦٧	٩	٢٤	٧	٣,٨٤
		النسبة	٣٢,٥	٤١,٩	٥,٦	١٥,٠	٤,٤	
٦	عدم توفر الخدمة الهاتفية المباشرة لأعضاء هيئـــة التدريس.	التكرار	٥٩	٦٣	صفر	٢٣	١٤	٣,٨٢
		النسبة	٣٦,٩	٣٩,٤	صفر	١٤,٤	٨,٨	
٧	إهمال صـــيانة الأجهـــزة التقنية في الأقسام .	التكرار	٤٩	٤٧	١٧	٣٩	٧	٣,٥٨
		النسبة	٣٠,٦	٢٩,٤	١٠,٦	٢٤,٤	٤,٤	
٨	إهمال صـــيانة المكاتـــب داخل الأقسام.	التكرار	٤٦	٤٨	١٦	٣٩	١٠	٣,٥١
		النسبة	٢٨,٨	٣٠,٠	١٠,٠	٢٤,٤	٦,٣	
٩	عدم وجود نموذج موحد لكتابـــــة المحاضـــــر والمذكرات .	التكرار	٣٨	٥٦	١٤	٤١	١٠	٣,٤٥
		النسبة	٢٣,٨	٣٥,٠	٨,٨	٢٥,٦	٦,٣	

١٠	قلة توفر الأدوات المكتبية اللازمة في الأقسام .	التكرار	٣٨	٥٨	٧	٤٦	١٠	٣,٤٣
		النسبة	٢٣,٨	٣٦,٣	٤,٤	٢٨,٨	٦,٣	
١١	قلة توفر أجهزة الحاسوب في الأقسام الأكاديمية .	التكرار	٤٧	٤٤	٤	٥٠	١٣	٣,٣٩
		النسبة	٢٩,٤	٢٧,٥	٢,٥	٣١,٣	٨,١	
١٢	إهمال النظافة داخل الأقسام الأكاديمية .	التكرار	٤٣	٤٥	١٠	٥٠	١١	٣,٣٧
		النسبة	٢٦,٩	٢٨,١	٦,٣	٣١,٣	٦,٩	
١٣	لا توجد متابعة لسير المعاملات داخل الأقسام.	التكرار	٢٩	٤٨	٢٥	٤٤	١٣	٣,٢٣
		النسبة	١٨,١	٣٠,٠	١٥,٦	٢٧,٥	٨,١	
١٤	إهمال إنجاز أعضاء هيئة التدريس للأعمال الإدارية المطلوبة منهم .	التكرار	١٣	٥٨	٢٣	٥٣	١٢	٣,٠٤
		النسبة	٨,١	٣٦,٣	١٤,٤	٣٣,١	٧,٥	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة الموافقة على المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم في كليات المعلمين بين أفراد مجتمع الدراسة على عبارات الاستبانة في هذا المجال عالية حيث انحصرت متوسطاتها بين (٤,٣٥)، و(٣,٠٤) ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

حصلت جميع المشكلات التي تواجه رئيس القسم ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم في كليات المعلمين في الفقرات (١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١).حسب ترتيبها في الجدول رقم(٧) على درجة عالية من الموافقة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة حيث بلغت متوسطاتها (٤,٣٥)، (٤,١٨)، (٣,٩٨)، (٣,٨٨)،(٣,٨٤)، (٣,٥٨)،(٣,٥١)،(٣,٤٥)،(٣,٤٣)، (٣,٣٩)،(٣,٣٧)،(٣,٢٣)،(٣,٠٤) على التوالي من وجهة نظر مجتمع الدراسة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (*Tucker*) ١٩٨١م ، ودراسة (*Miller and* Seagren) ١٩٩٧م ودراسة حمد ١٩٩٥م، ودراسة قناديلي ١٩٩٥م ، ودراسة الدخيل ٢٠٠١م .

ومن خلال استعراض فقرات هذا المجال والتي عدّها رؤساء الأقسام في كليات المعلمين مشكلات، يتضح معاناة رؤساء الأقسام في هذه الكليات لعدم

وضوح صلاحيات رئيس القسم، وبالتالي فإن عمادات الكليات ووكالة الوزارة لكليات المعلمين لا تهتم بآراء ومقترحات رؤساء الأقسام العلمية في هذه الكليات الاهتمام الكافي مما يزيد من معاناتهم ويضعف دورهم ودور الأقسام التي يمثلونها.

كما أن عدم الاهتمام بإيجاد برامج تدريبية لتطوير أداء رؤساء الأقسام وتنمية مهاراتهم الإدارية والأكاديمية يزيد من المشكلات التي يواجهونها في أثناء تأديتهم لأعمالهم، كما أن عدم وجود توصيف وظيفي لأعمال رئيس القسم قد يكون سبباً في مطالبته بأعمال ليست من اختصاصاته، أما ضعف الإمكانات المادية التي تعاني منها كليات المعلمين فإن ذلك ينعكس على أداء رئيس القسم لعمله فعدم توفر التقنيات الحديثة في المجال الإداري يضعف من قدرة إدارة رئيس القسم ولا يساعده في القيام بالأعمال الإدارية المطلوبة منه داخل القسم .

السؤال الثاني : هل تختلف المشكلات ذات العلاقة (بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وإدارة الكلية، والأعمال الإدارية داخل القسم) التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة (القسم الأكاديمي، التخصص الدراسي ، الدرجة العلمية، الجنسية، الخبرة العملية)؟

فيما يتعلق بالجانب الأول من السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف القسم الأكاديمي ؟

فإن الجدول رقم (٨) يبين ذلك

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف القسم الدراسي

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام فيما يتعلق بهيئة التدريس	بين المجموعات	١٣	٦٣١١,١٧٣	٤٨٥,٤٧٥	١,٤٥٩	٠,١٤٠
	داخل المجموعات	١٤٥	٤٨٢٥٥,٨٢١	٣٣٢,٧٩٩		
	المجموع	١٥٨	٥٤٥٦٦,٩٩٤			
المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام فيما يتعلق بالطلاب	بين المجموعات	١٣	١٨٩٨,٦٠٩	١٤٦,٠٤٧	٠,٧٨٨	٠,٦٧١
	داخل المجموعات	١٤٥	٢٦٨٦٢,٩٠٠	١٨٥,٢٦١		
	المجموع	١٥٨	٢٨٧٦١,٥٠٩			
المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام فيما يتعلق بالكلية	بين المجموعات	١٣	٣٦٨٤,١٤٣	٢٨٣,٣٩٦	٠,٧٧٤	٠,٦٨٦
	داخل المجموعات	١٤٤	٥٢٧٠٧,٣٧٦	٣٦٦,٠٢٣		
	المجموع	١٥٧	٥٦٣٩١,٥١٩			
المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام فيما يتعلق بالأعمال الإدارية	بين المجموعات	١٣	١١٦٨,٧٢٠	٨٩,٩٠٢	٠,٨٣٤	٠,٦٢٤
	داخل المجموعات	١٤٤	١٥٥٢٧,٠٨٤	١٠٧,٨٢٧		
	المجموع	١٥٧	١٦٦٩٥,٨٠٤			

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات الاستجابات على المشكلات التي تواجه رئيس القسم التي تعود لاختلاف القسم الدراسي في الكليات، وقد تبين من نتائج التحليل الموضحة بجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الدراسية في الكليات في محور المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، ومحور المشكلات ذات العلاقة بالطلاب، ومحور المشكلات ذات العلاقة بإدارة الكلية، والمشكلات ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم،

ومعنى ذلك أن رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكـــة لـــديهم الشعور نفسه بالمشكلات نظراً لأن هذه الكليات تخضع لإدارة واحدة هي وكالة كليات المعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراســة مقصــود، ١٤١٤هـــ، ودراسة (*Miller and Seagren*) ١٩٩٧م.

الجانب الثاني من السؤال: هل تختلف هذه المشــكلات بــاختلاف التخصــص الدراسي ؟ ويبين ذلك الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف التخصص

محاور الدراسة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بهيئة التدريس	علمي	٦٢	٧٤,٥٤٨٤	١٩,٤٨٤١	٠,٦٧٩	٠,٤٩٨
	أدبي	٨٧	٧٦,٦٧٨٢	١٨,٤٠٤١		
المشكلات المتعلقة بالطلاب	علمي	٦٢	٧٤,٤١٩٤	١٥,٩٩٥٤	٠,٨٢٦	٠,٤١٠
	أدبي	٨٧	٧٦,٢٨٧٤	١١,٦٢١٩		
المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية	علمي	٦٢	٨٦,٩٨٣٩	٢١,٦٥١٩	٠,١٨٣	٠,٨٥٥
	أدبي	٨٦	٨٧,٥٥٨١	١٦,٤٤٢١		
المشكلات المتعلقة بالأعمال الإدارية	علمي	٦٢	٤٩,٣٠٦٥	١٠,٨١٩٨	١,١٥٤	٠,٢٥٠
	أدبي	٨٦	٥١,٢٦٧٤	٩,٧٢٦٢		

للإجابة عن السؤال الســابق تــم اســتخدام تحليــل التبــاين الأحــادي (*ANOVA*) للتعرف على الفروق بين متوسطات الاستجابات على المشــكلات التي تواجه رئيس القسم التي تعود لاختلاف التخصص الدراسي بالكليات، وقــد تبين من نتائج التحليل الموضحة بالجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين التخصصات الدراسية في الكليات في محور المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والمشكلات ذات العلاقة بالطلاب، والمشكلات ذات العلاقة بإدارة الكلية، والمشكلات ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم.

ومعنى ذلك أن رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة لديهم الشعور نفسه بالمشكلات سواء في الأقسام العلمية أو الأقسام الأدبية نتيجة لعدم وجود اختلاف في الأوضاع الإدارية والتعليمية الذي يعيشها كل من النوعين من الأقسام داخل كليات المعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حمد ١٩٩٥، ودراسة مقصود ١٤١٤هـ.

الجانب الثالث من السؤال الثاني: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف الدرجة العلمية لرئيس القسم ؟ وبين ذلك الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف الدرجة العلمية لرئيس القسم

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات ذات العلاقة بـهيئة التدريس	بين المجموعات	٣	٢٣٧٧,٢٦٨	٧٩٢,٤٢٣	٢,٣٢٣	٠,٠٧٧
	داخل المجموعات	١٥٦	٥٣٢٠٧,٧٢٦	٣٤١,٠٧٥		
	المجموع	١٥٩	٥٥٥٨٤,٩٩٤			
المشكلات ذات العلاقة بالطلاب	بين المجموعات	٣	٥٥٩,٦٦٥	١٨٦,٥٥٥	١,٠٢٣	،٣٨٤
	داخل المجموعات	١٥٦	٢٨٤٣٤,٥٢٩	١٨٢,٢٧٣		
	المجموع	١٥٩	٢٨٩٩٤,١٩٤			
المشكلات ذات العلاقة بإدارة الكلية	بين المجموعات	٣	٢٦٤٧,٠٦٤	٨٨٢,٣٥٥	٢,٤٩٧	،٠٦٢
	داخل المجموعات	١٥٥	٥٤٧٧٤,٩٣٦	٣٥٣,٣٨٧		
	المجموع	١٥٨	٥٧٤٢٢,٠٠٠			
المشكلات ذات العلاقة بالأعمال الإدارية	بين المجموعات	٣	٧٤٨,١٨٠	٢٤٩,٣٩٣	٢,٤١٤	،٠٦٩
	داخل المجموعات	١٥٥	١٦٠١٦,٢٤٧	١٠٣,٣٣١		
	المجموع	١٥٨	١٦٧٦٤,٤٢٨			

للإجابة عن السؤال السابق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) للتعرف على الفروق بين متوسطات الاستجابات على المشكلات التي تواجه رئيس القسم التي تعود لاختلاف الدرجة العلمية لرئيس القسم، وقد تبين من نتائج التحليل الموضحة بالجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات العلمية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في الكليات في محور المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والمشكلات ذات العلاقة بالطلاب، والمشكلات ذات العلاقة بإدارة الكلية ، والمشكلات ذات العلاقة بالأعمال الإدارية داخل القسم، ومعنى ذلك أن رؤساء الأقسام العلمية في كليات المعلمين لديهم الشعور نفسه بالمشكلات بالرغم من اختلاف درجاتهم العلمية من أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، وغيره ويفسر الباحث أن رؤساء الأقسام يُعاملون بالدرجة نفسها من الاهتمام سواء من قبل عمادات الكليات أو وكالة كليات المعلمين، وهذا ما يفسر عزوف كثير من أصحاب الدرجات العلمية العليا عن رئاسة الأقسام الأكاديمية في هذه الكليات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العمري ١٩٩٥م ، ودراسة معايعة ١٩٩٥م .

الجانب الرابع من السؤال الثاني : هل تختلف هذه المشكلات باختلاف جنسية رئيس القسم ؟ ويبين ذلك الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف الجنسية (سعودي، غير سعودي)

محاور الدراسة	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بهيئة التدريس	سعودي	٩٠	٨١,٨١١١	١٤,٩٣٠٥	٤,٥٧١	٠,٠٠
	غير سعودي	٧٠	٦٨,٩٧١٤	٢٠,٥٩٠٥		
المشكلات المتعلقة بالطلاب	سعودي	٩٠	٧٩,٩٣٣٣	٩,٨٥٠٣	٤,٦٧٦	٠,٠٠
	غير سعودي	٧٠	٧٠,٤٧١٤	١٥,٦١٩٣		
المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية	سعودي	٩٠	٩٦,٤٥٥٦	١٤,٩٨٣٣	٧,٣٩٣	٠,٠٠
	غير سعودي	٦٩	٧٦,٩٧١٠	١٨,٢٣٦٢		
المشكلات المتعلقة بالأعمال الإدارية	سعودي	٩٠	٥٤,٨٧٧٨	٨,٤٩١٧	٦,٤٩١	٠,٠٠
	غير سعودي	٦٩	٤٥,٣٤٧٨	٩,٩٩٩٧		

للإجابة عن السؤال السابق تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات (ت) لمعرفة مستوى دلالة الفروق بين السعوديين وغير السعوديين في محاور الدراسة، وبالرجوع إلى جدول رقم (١١)، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤساء الأقسام السعوديين وغير السعوديين من حيث نظرتهم للمشكلات التي تواجههم بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وإدارة الكلية والأعمال الإدارية داخل القسم، وجميع هذه الفروق كانت لصالح رؤساء الأقسام السعوديين، ومعنى ذلك أن رؤساء الأقسام السعوديين هم أكثر معايشة للمشكلات وارتباطهم بها أكثر لكونهم يعيشون في بيئتهم، بينما رؤساء الأقسام غير السعوديين عملهم بالكليات لمدة مؤقتة وهذا لا يعطيهم الخبرة الكافية للتعرف على تلك المشكلات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مقصود ١٤١٤هـ.

الجانب الخامس من السؤال: هل تختلف هذه المشكلات باختلاف الخبرة العملية لرئيس القسم ؟ ويبين ذلك الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف الخبرة العملية

محاور الدراسة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات ذات العلاقة بهيئة التدريس	بين المجموعات	٢	٢٨,٢٨٨	١٤,١٤٤	٠,٠٤٠	٠,٩٦١
	داخل المجموعات	١٥٦	٥٥٢٣٧,٦٤٩	٣٥٤,٠٨		
	المجموع	١٥٨	٥٥٢٦٥,٩٣٧			
المشكلات ذات العلاقة بالطلاب	بين المجموعات	٢	٩٩,٩٤٩	٤٩,٩٧٥	٠,٢٧٠	٠,٧٦٤
	داخل المجموعات	١٥٦	٢٨٨٩٤,٢٠٢	١٨٥,٢١		
	المجموع	١٥٨	٢٨٩٩٤,١٥١			
المشكلات ذات العلاقة بإدارة الكلية	بين المجموعات	٢	١٠٢,٣٥٤	٥١,١٧٧	٠,١٣٨	٠,٨٧١
	داخل المجموعات	١٥٥	٥٧٣٠٣,٥٤٥	٣٦٩,٧٠		
	المجموع	١٥٧	٥٧٤٠٥,٨٩٩			
المشكلات ذات العلاقة بالأعمال الإدارية	بين المجموعات	٢	٣٧٤,٢٢٤	١٨٧,١١	٠,٧٧٢	٠,١٧٣
	داخل المجموعات	١٥٥	١٦٣٦٢,٣٨٤	١٠٥,٥		
	المجموع	١٥٧	١٦٧٣٦,٦٠٨			

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات الاستجابات على المشكلات التي تواجه رئيس القسم التي تعود لاختلاف الخبرة العملية لرؤساء الأقسام الأكاديمية بكليات المعلمين، وقد تبين من نتائج التحليل الموضحة بالجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات بين رؤساء الأقسام، تعود لاختلاف الخبرة العملية لرئيس القسم، ومعنى ذلك أن رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين لديهم الشعور نفسه بالمشكلات وأن الخبرة العملية لا تؤثر في درجة

الشعور بالمشكلات لديهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (*Miller and Seagren* ١٩٩٧م، ودراسة مقصود ١٤١٤هـ.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث – من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج – وفي ضوء نتائج الدراسة بعدة توصيات قابلة للتنفيذ في ظل خطة التطوير التي يشهدها التعليم العالي في المملكة عامة وفي كليات المعلمين خاصة لإعداد قيادات إدارية مؤهلة ليكونوا رؤساء أقسام قادرين على أداء مهامهم الإدارية والأكاديمية، وتتمثّل التوصيات في التالي :

١- الاهتمام بتنمية عضو هيئة التدريس في كليات المعلمين في مجالات عمله التدريسي، والبحث العلمي، خدمة المجتمع وإتاحة الفرصة لرؤساء الأقسام لاختيار أعضاء هيئة التدريس الجدد .

٢- الاهتمام بإعداد نشرات دورية توزع على الطلاب في كليات المعلمين للتعريف بدور رئيس القسم لخدمة الطلاب والصلاحيات الممنوحة له لمساعدتهم.

٣- وضع توصيف وظيفي لعمل رئيس القسم في كليات المعلمين لكي يعرف ما له من حقوقه وما عليه من واجبات.

٤- تنظيم العلاقة الإدارية بين رئيس القسم والعمادة في كليات المعلمين من جهة، وبين رؤساء الأقسام ووكالة كليات المعلمين من جهة أخرى.

٥- الاهتمام بتحسين أوضاع الأقسام في كليات المعلمين ودعمها مادياً وفنياً حتى تكون قادرة على أداء أعمالها على الوجه المطلوب.

٦- التخلص من الأعمال ذات الطبيعة الروتينية التي تزيد من أعباء رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين دون مردود إيجابي .

٧- إلحاق رؤساء الأقسام – قبل تولي مواقعهم – بدورة تدريبية متخصصة لسد حاجاتهم التدريبية في المجالات الإدارية والتربوية.

٨- إجراء دراسات لمعرفة المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في مؤسسات إعداد المعلم الأخرى مثل كليات التربية للبنين والبنات.

الخاتمة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات (ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وإدارة الكلية، والأعمال الإدارية داخل القسم) التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقرات الاستبانة الـ (٨٧) قد عدّها رؤساء الأقسام الأكاديمية في جميع كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية مشكلات تواجههم في عملهم.

وقد توزعت تلك المشكلات على المحاور الأربعة للدراسة،حيث اشتمل المحور الأول على(٢٥) فقرة،واشتمل المحور الثاني على (٢١) فقرة، واشتمل المحور الثالث على (٢٧) فقرة، واشتمل المحور الرابع على (١٤) فقرة، ومن خلال تحليل بيانات هذه الدراسة يمكن تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

أنّ جميع الفقرات التي وردت باستبانة الدراسة عُدَّت مشكلات تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، ورتبت مجالات الدراسة ومدى أهميتها تنازلياً، لدى مجتمع الدراسة على النحو التالي: مشكلات تواجه رئيس القسم مع الأعمال الإدارية داخل القسم، مشكلات تواجه رئيس القسم مع الطلاب، مشكلات تواجه رئيس القسم مع إدارة الكلية، مشكلات

تواجه رئيس القسم مع أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت متوسطات الدرجة الكلية لكل مجال (٣,٦٢)، (٣,٦٠)، (٣,٢٥)، (٣,٠٤) على التوالي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة على متغير واحد هو اختلاف جنسية رئيس القسم (سعودي، غير سعودي) من حيث نظرتهم للمشكلات التي تواجههم بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وإدارة الكلية والأعمال الإدارية داخل القسم وجميع هذه الفروق لصالح رؤساء الأقسام السعوديين .

اتفاق نتائج الدراسة الحالية، إلى درجة كبيرة، مع بعض نتائج متغيرات الدراسات السابقة التي توصلت إلى مجموعة متشابهة من المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، مما يساعد على استخدام نتائج هذه الدراسة في الحكم على مدى فاعلية أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية في مؤسسات التعليم الجامعي الأخرى.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية :

١- بخارى،سلطان مقصود ،١٩٩٤م ، "أهم المشكلات التي تواجه الأقسام الأكاديمية في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز" ، جامعة أم القرى ، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، ص ٧ ، ٨ ، ٩.

٢- توماس،" ايمنت" ١٩٩٢م " مقدمة في جون لـ " بنت ، إدارة القسم الأكاديمي " ، ترجمة جابر ٢- عبد الحميد جابر ، وصلاح عبد الخالق، دار النهضة العربية ، القاهرة. ص٣٠.

٣- تيغزى ، محمد أحمد ، ١٩٩١م ، "الإجهاد المهني لدى رؤساء الأقسام بالجامعات الجزائرية ، اقتراح نموذج تنظيري" التعريب ، مجلة نصف سنوية ، العدد الأول ، المركز العربي للتدريب والترجمة والتأليف والنشر، ص ص ١٠٨ - ١٠٩ .

٤- حمد، محمد حرب عطية ١٩٨٨م، "دراسة تحليلية للأدوار الإدارية واحتياجات التطور المهني لرؤساء الأقسام العلمية في كليات المجتمع في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن، ص٥.

٥- خليل، يوسف الخليلي ١٩٩١م ، "مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك" ، دراسات تربوية، المجلد السادس ، الجزء ٣٥ ، القاهرة .

٦- الدخيل ، عبد الله محمد ، ٢٠٠١م ، "فعالية مجالس الأقسام في عملية اتخاذ القرارات بكليات المعلمين "، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ص١.

٧- عبد الباسط، محمد عبد المعطي، ١٩٩٠م، "البحث الاجتماعي"، الإسكندرية، دار المعرفة، ص٢٧.

٨- العمري ، بسام ، ١٩٩٥، "مشكلات التعليم العالي ومعوقاته في الجامعات الحكومية في الأردن كما يراها رؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات ومديرو القبول والتسجيل ورؤساء الأقسام الأكاديمية"، دراسات ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد السادس ، ١٩٩٥م ، ص ص ١١٦ - ١٢١.

٩- قناديلي ، جواهر أحمد صديق ، ١٩٩٥م ، "دور رؤساء الأقسام في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ص١.

١٠- مروة ، أحمد ، ١٩٩٤م ، "المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٢٩، ص ص ١٦٩ - ١٩٣.

١١- مطر ، سيف الإسلام علي ١٩٨٧م " رئاسة الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي" ، دراسة تحليلية لأداء رئيس القسم الأكاديمي"، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، العدد السادس، ص١٣٥.

١٢- معايعة ،عادل ، ١٩٩٥م ، "أثر النمط القيادي عند عمداء الكليات في الجامعات الأردنية ، الحكومية كما يراها أعضاء هيئات التدريس فيها على الرضا الوظيفي لديهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ص ٧ .

١٣- هجان ، علي حمزة ، ١٩٩٧م، "واقع السلوك القيادي لرؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين السعودية كما يراها رؤساء الأقسام الأكاديمية وأعضاؤها" ، مركز البحوث التربوية ، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ص ٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

14- *Astin, Elexander W, and Rita A, Scherri, 1980, Maximizing Leadership Efectiveness: Impact of Administrative style on Faculty and student, san-Francisco Jossey-Boss. P.P 118.*

15- *Booth, D, "Administrative Development of chairperson Department in J. shtorgen, (Ed), Adminstration Development in Higher Education, Rooch, James. H 1976 "The Acadmic Department chairporsen Functions and Responsililites, Education Record, winter.*

16- *Duryea, E, 1973 "Evalution of university orgonization" in J. porking (ed), The university organization, New york, MC Grow Hill,.*

17- *17-Lendon, Manuel, 1995 "Achieving perfarmance in university Administration", Praeger puglishers, 88 post Road west, west port, ct06881,.*

18- *Miller, Michael, T, Seagren, Alan. T. 1997 "Strategies For coping with Job challenges in the community college department, Acomparison of chair perception by work experience", community*

college-Journal of Research and practice, V21, No5, P493-500.

19- Rooch, Jomes, H, 1976 "The Acadmic Department chairpersons Functions and Responsiblites, Education Record, winter.

20- Tucker, Allanl; 1981 chairing the Acadmic Department Leaders ship Among peers, American Council on Education washinghtan, D. C. P. 45.

21- W. Mckeuchie, 1968 "Memo to New Department chairmen," Educational Records, Vol, 49, No2, spring, P221.

Abstract

Problems Confronting Heads of Academic Department at Teachers colleges in the Kingdom of Saudi Arabia Hamdan Ahmed AL-Ghamdi in the light of some Variables

Professor of Educational Administration,
Dept. of Education, and psychology
Teachers college, Riyadh, K.S.A

The aim of the study was to identify the problems which face the heads of the department at Teachers colleges in Saudi Arabia. To Achieve this aim, the researcher developed a 87-item questionnaire. The questionnaire was administered to department heads (N:160) have been consulted in order to view their opinions about the subject. Proper ways of statistical analysis, were used to deal with the data of the study. The finding of the study show that the most acute problems, which have connections with staff members, were as follows: non-availability of efficient mechanism to recondition the staff members, social attitudes of the student are not taken care of by staff members, staff members do not pay a lot of attention to students participation in the process of evaluation I reforming, academic guidance for the students is given less care by staff members. The most acute problems that have relation to student, were as follows: some students ore not seriously involved in the acudmic process, students rarely visit staff members during office hours, students lack knowledge of studying at college level, students don't realize the need of the society to aqualified person, disparity in dealing with students among staff members.

The most acute problems that relate to college administration were as follows: there is no independent budget for academic departments, heads of the departments sustain as well as external circulars, residential accommodation is not available for staff members as it is available in other universities, the process of teaching is short of educational aids, there is no prospective policy to develop the academic departments.

The most acute problems that relate to monagerial works inside the departments were as follow: there is no attendant to pursue works in each department, there is no methodology to be followed by the secretary in the department, the qualifications of the Secretaries are below the Standard, there is no special warehouse store For each department.

The findings of the tests indicate that there are differences, which have statistical signification in Problems that confront the heads of the departments in accordance with difference in nationality of the head. On the other hand, there are no Significant statistical differences based on the difference in specialization. Contrastive analysis shows that there are no Significant statistical differences in opinions in regard to differences of acadmic department, career rank, or expertise.

Finally the researcher has provided a set of recommendations that can limit the negative effects of the problems, which in turn are reflected on the performance of the heads of academic problems at Teachers colleges in the Kingdom of Saudi Arabia.